

شبابيك

## وزارات ووزراء

عبد الزهرة المنشداوي

لا أعلم لماذا دائما ما يرتبط منصب الوزير في بلدنا على وجه الخصوص بالسياسة هذا الشرط هو الأول والأخير في اختيار الشخص المناسب لهذا المنصب الذي يأتي على هرم السلطة اما ماعدا ذلك فليس بالمهم .! التطور الذي حدث لشغل هذه الوظيفة مؤخرا شرط الحصول على الشهادة الدراسية بغض النظر عن التخصص فلا باس من إشغال منصب في وزارة لصناعة او التكنولوجيا او التخطيط من قبل وزير حاصل على شهادة الدكتوراه في اعراب (واو القسم) او في تعدد الصالات الاعرابية للحرف (حتى).المهم شهادة (دكتوراه)وكفى بإمكانها فتح الطريق للوزارة بسهولة ويسر ويكون الامر اكثر سهولة لشغلها ان كان صبورا او قريبا لذوي الشأن .

عند بداية نشوء الدولة العراقية لم يكن هذا الامر معروفا بل ان رئيس الحكومة او الملك ما يهيمه في الوزير الذي يشارته للحكومة خبرته وعطاءه الذي يعول عليه من اجل تعميم الفائدة على ابناء الشعب كون الوزراء في الماضي كان جلهم من الذين حصلوا على شهادات علمية يشار لها بالبنان ومن جامعات امريكية وبريطانية تبقى مع الطالب بعد تخرجه تسد خطاه وتتحفه بما يستجد لأنه احد طلابها وإخفاقه يعني فشلا في تأهيله، كامبرج، هارفارد السوربون وغيرها من جامعات العالم المتحضر .

الامر اختلف حين كثرت اعداد الجامعات وصار الطلب على منصب وزير لايفتر، وعيد الدرب امام من لم يكن يجلم بشغل وظيفة كاتب صادرة أو واردة في اصغر دائرة حكومية. الامر الذي فرضته سياسة (هذا لك وهذا لي ولذئب المواطن للجيح) .

ما اثار هذا الكلام حكم العمل الصحفي الذي يتوجب فيه على العامل في هذا الحقل اللقاء بشخصيات عدد من الوزراء نستطيع أن نؤشر الوزير الجاد والفاعل والذي يحمل هموم وطن ومواطنة قبل هموم المكاسب والأمجاد الشخصية،من الوزير الذي يريد نقشها على مسلة حياة عائلته ونسله و على حساب معاناتي ومعاناتك يدخل باب الوزارة ويخرج منها وهو لم يصف او يؤسس لما ينبغي بل العكس .

هنا لا نريد ان نعلم على الجميع بل العكس هو الصحيح فنحن على ابواب تأليف حكومة جديدة نتمنى ان نبقي على الوزير الذي نفع المواطن بغض النظر عن كتلته وحزبه وتوجهه لأنه قد أثبت بانه ينتمي للحزب الأكبر حزب المواطن البسيط الذي ينتظر ان تبدأ الحياة بالابتسام له من خلال العاملين في الدولة الذين يفترض بهم قد سموا بانفسهم الى ما فوق المنفعة الشخصية لينصب اهتمامهم على الناس والأخذ بيدهم الى ما هو خير ليعم الشرائح المنتظرة بفارغ الصبر،توفير الوظيفة للعاطل عن العمل وبناء المدرسة التي يحباها الطفل وتعلم فيها الحياة والغناء لها .نقول نعم هناك من نتمنى عليهم ان يتروكا الكراسي وبأسرع ما يمكن املا بان يأتي بديل يعمل ويقترح ويساهم بخبرته في جعل الامور تسير باضطراد نحو الأفضل،ولنا على ذلك أمثلة لا تعدنها حتى اننا نذكر ان وزير المالية في الحكومة العراقية كان من اليهود العراقيين وعندما أسندت له الوزارة بحكم قواعد المهنة والخبرة والدراسة والدراية كانت النتائج ان تدخل في مسالة تسعير النفط العراقي الذي قرر له الجانب البريطاني آنذاك سعرا بخسا لكنه عند التفاوض حقق ما يضمن قدرا من الربح لم يكن احد قد خطر بباله ان يعترض على ما وضعه وقرره البريطانيون. ما يعني ان الوزارة بخبرة ووزيرها ووطنيته وإنسانيته وعلميته بانتمائه لهذا الجانب او ذاك لأنه وزير للعراقيين وليس لجانب او منطقة .لذلك تراني هذه الايام أتمنى مع نفسي راحة هذا والإبقاء على ذاك وهي مجرد أمنيات لا غير .

### شكاوى

للمراقبة الصحية وإن كثيراً من المواشي والأغنام المصابة تدبج ويباع لحمها للمواطن مما يشكل خطرا داهما على صحة الجميع .

عتهم

حسام محمود الموصل

حي الزهور

**صاحب محطة الوقود الأهلية .. أيقظ له رفع السعر ؟**  
هذا هو السؤال الذي حملته لنا رسالة عدد من المواطنين من سكنة حي اور ويذكرون فيها ان محطة تعبئة الوقود المقابلة لجامع الخلفاء نهاية

□ الناصرية/ حسين العامل

عشرات الشاحنات المحملة بمحاصيل الحبوب تتزاحم أمام بوابة سايلو الناصرية وهي بانتظار استكمال إجراءات مقعدة للسماح بتفريغها بعد انتظار طويل يمتد في معظم الأحيان الى سبعة أيام يتحمل من جرائها الفلاحون المزيد من المتاعب وأجور النقل الإضافية .

يقول خالد ناصر وهو يتحدث عن مكابذته ومكابذات أقرانه من تعقيدات وروتين عملية تسويق المحاصيل الزراعية:

كنحت في السعام الماضي أسواق محاصيلي من الحنطة والشعير الى سايلو الرفاعي الذي لا يبعد عن ناحية الدواية التي اسكنها سوى ٢٥ كم اما هذا العام فقد حولوني الى سايلو الناصرية الذي يبعد اكثر من ٦٠ كم عن ناحية الدواية وهذا ما حلطني اجور نقل مضاعفة حيث ما زلت ومنذ سبعة ايام انتظر دوري امام سايلو الناصرية لغرض استكمال الموافقات الرسمية لتفريغ الشاحنة . مشيرا الى ان كل يوم تاخيره يكلفه ٧٥ ألف دينار اضافية يدفعها لصاحب الشاحنة فضلا عن اجور النقل المتفق عليها .

ويعزو رئيس لجنة السحب والرقم السري في الشركة العامة لتجارة الحبوب في ذي قار إبراهيم علي جبر أسباب التأخير في استلام محاصيل الحبوب من الفلاحين الى الإجراءات المتبعة في سحب الشمانج من الحبوب وتحديد الرقم السري الذي استحدث مؤخرا لتجنب حالات الرشوة عند فحص محاصيل الحبوب في مختبرات الشركة مشيرا الى ان السايلو وبإمكانات متعهد التفريغ المتواضعة (قطاع خاص ) لا يتمكن الا من تفريغ نحو ٤٠ شاحنة في اليوم الواحد لافتا الى ان عملية التفريغ تتم بصورة

بدوية بعد اخلال منظومة التفريغ في سايلو الناصرية للصيانة. ومن جانبه يشير محمد حسن (فلاح) الى حجم الخسائر التي تكبدها الفلاحون في الموسم الزراعي الحالي قائلا : ان تسويق محاصيل الحبوب بالسعر الحكومي المعتمد حاليا فيه خسارة كبيرة للفلاح حيث جرى تخفيض سعر الطن هذا العام الى ما يقرب النصف

مما كان عليه في العام الماضي منوها الى انه سوق الطن الواحد من الشعير في العام الماضي بسعر ٧٢٥ ألف دينار في حين جرى تسويقه هذا العام بسعر ٤٥٠ ألف دينار للطن لافتا الى ان ذلك تسبب بخسارة مالية كبيرة للفلاح الذي اخذ يواجه المزيد من المصاعب والعقوقات سواء في تأمين المستلزمات الزراعية او في عملية تسويق

محاصيله الى الشركة العامة لتجارة الحبوب مشيرا الى تأخر الشركة المذكورة في إطلاق المستحقات المالية للفلاحين منوها الى ان الفلاحين ورغم مضي اكثر من ٢٠ يوما على المباشرة بتسويق المحاصيل الا ان الشركة لم تسلم ايها منهم ثمن المحاصيل المسوقة مبينا أن إجراءات استلام أثمان محاصيلهم في العام الماضي استغرقت

نحو عام كامل وعبر أربع دفعات . وعن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة المحلية في ذي قار لتخفيف الاعباء عن الفلاحين قال نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الهادي موحان الذي زار سايلو الناصرية للاطلاع ميدانيا على إجراءات تسويق المحاصيل الزراعية:

ان لدى مجلس المحافظة عدة اجراءات

بانتظار تفريغ الحمولات... عدسة: سعد الله الخالدي

لتخفيف الأعباء عن الفلاحين ولا سيما في عملية التسويق حيث تقرر تشكيل لجنة لهذا الغرض كما اتخذنا اجراء اخر يتحمل بتأمين مواقع تخزين اوسع تستوعب المحاصيل المسوقة حيث ان المواقع المخصصة لاستلام الحبوب في السايلو لا تستوعب كامل الكميات وهذا هو احد عوامل تأخر الاستلام من الفلاحين.

## ظاهرة التسول تنتشر في بابل

### من الشارع

□ بابل / إقبال محمد

التسول مهنة لمن لا مهنة له وتجارة لا تحتاج الى رأس المال وتجني أرباحا طائلة للعاملين فيها هكذا يراها أصحابها الا ان الحقيقة تختلف كثيرا وقد اخذت هذه الظاهرة التي تعد من الظواهر السلبية بالانتشار بشكل واسع في عموم العراق وفي محافظة بابل على وجه الخصوص فالعشرات من المسؤولين نراهم يتوزعون بين التقاطات والإشعارات المرورية والشوارع طوال ساعات النهار وهم لا يقتصرون على شريحة معينة بل فيهم الصغار والكبار والنساء والرجال.

يقول المحامي علي عزيز ان ظاهرة

التسول من الظواهر التي يجب الوقوف عندها لكونها من الظواهر الخطيرة التي ظهرت نتيجة عدة عوامل منها اجتماعية واقتصادية وسياسية وهي ليست ظاهرة محلية في العراق فقط وإنما هي عالمية الا أنها تنتفش في البلد إذا في توفرت ظروف استثنائية وغير طبيعية مثل الازهاب داعيا الى تفعيل القوانين العقابية الخاصة بالتسول واتخاذ اجراءات حكومية صارمة للحد منها.

اما المواطن عباس خليل فيقول : تعد ظاهرة التسول من الظواهر الأكثر خطورة على المجتمع العراقي والتي يجب معالجتها وخصوصا وان مختصين يرون بأنها ظاهرة لا تخلو منها اغلب دول العالم

الأ أنها تنفشي بكثرة في البلدان النامية او تلك التي تعرضت لظروف استثنائية وغير طبيعية كالعراق وأنها تأتي نتيجة عوامل اجتماعية وسياسية واقتصادية مختلفة .

وفي هذا السياق، ضيف البيت الثقافي في محافظة بابل مؤخرا الدكتور جعفر الياسين المتخصص في علم الاجرام لالقاء محاضرة عن ظاهرة تسول الكبار واسبابها واثارها وسبل معالجتها.

وقال المحاضر ان التسول ظاهرة عالمية ويكثر انتشارها في بلدان العالم الثالث وهي بحد ذاتها جريمة يعاقب عليها القانون وتقف ورائها اسباب كثيرة منها ما يتعلق بالوضع الاقتصادي ونغاضي

السلطات عن متابعتها وضعف الارشاد الديني الى جانب ما تحققة هذه الظاهرة من مردودات مادية للتسوليين. واكد ان هذه الظاهرة يعقبتها الاسلام والمجتمع مستشهدا بعدد من الابات القرآنية الكريمة والإحاديث النبوية الشريفة التي تدعو الى العمل والكسب الصالح على اعتبار ان سؤال الناس ذلة وانحراف يؤدي بالنتيجة الى ارتكاب جرائم لا يحمد عقباها وقد تطرق المحاضر الى امثلة كثيرة بخصوص النتائج السلبية التي تولدها ظاهرة التسول مستعرضا اهم المواد القانونية التي تضمنتها القوانين العراقية منذ الاحتلال العثماني وحتى قانون العقوبات النافذ وجميعها جرمت

■ **الى أنظار مدير عام صحة بغداد الرصافة**

بعث المواطن حامد عسلان من بغداد برسالة الى الجريدة يشكو فيها من عمليات الابتزاز التي يقوم بها منتسبو الحراسات في مستشفى الزهراء في مدينة الصدر ويشكل سافر اد يشير في رسالته الى ان زوجته قد رقدت في قسم الولادة في الاسبوع الماضي لمدة اكثر من ثلاثة ايام ومورست ضده اساليب لا يمكن القبول بها لقاء السماح له بالدخول لمعاودتها في المواعيد المقررة

■ **عوائل الشهداء في الناصرية يلا سكن**

مجموعة من عوائل الشهداء في الناصرية تطالب الجهات ذات العلاقة بالعمل على مساعدة عوائل الشهداء الذين ليس لديهم دار تؤويهم بإيجاد الحلول لهم مع هذه المشكلة الصعبة لاسيما وان اغلب هذه العوائل ليس لها الدخل الكافي لدفع بدلات الإيجار وان بالإمكان العمل على تخصيص مساحة ارض ولو بصورة مؤقتة لإقامة كرفانات لهم ولحين تفعيل مشاريع التسول مستعرضا اهم المواد القانونية التي تضمنتها القوانين العراقية منذ الاحتلال العثماني وحتى قانون العقوبات النافذ وجميعها جرمت القرية من مدينة الشعب فلمأذا لا يؤخذ به في الناصرية..مع التقدير

■ **المصرف لماذا لا يمتحهم السلفة؟**

عدد من موظفي تربية الكرخ في رسالتهم يذكرن، بانهم اكملوا معاملاتهم من اجل الحصول على السلفة التي يمنحها المصرف وحدد لهم موعد لتسليمها لهم، لكنهم فوجئوا باخبارهم بتوقف منح السلفة في حين زملاء لهم حصلوا عليها ويتسألون هل يكون ذلك جائزا ولماذا لم يكن هناك تقدير مالي واعتماد يغطي كل من يحتاج للسلفة بدلا من حصول قسوم دون اخر ...مع التقدير.

مجموعة من موظفي تربية الكرخ

### حديث الصورة

### حراس الثقافة

لتأمين المكان وحماية الموجودين ضمن محطة مستعدون للتضحية بأرواحهم في سبيل استمرار وديمومة الثقافة في العراق الديمقراطي الجديد وإذا لم يكن لغالبية هؤلاء الحراس شأن بلباب الثقافة وقشورها فيكفيهم فخرا أنهم يسهمون في تأمين طريق عربية الثقافة الجديدة من شرور الإرهابيين المفسدين والمفسين ثقافة وأخلاقا ودينا .



نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني

peopleissues@yahoo.com

الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢

او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و٧١٧٧٩٨٥

كاريكاتير .....عادل صبري

عادل صبري